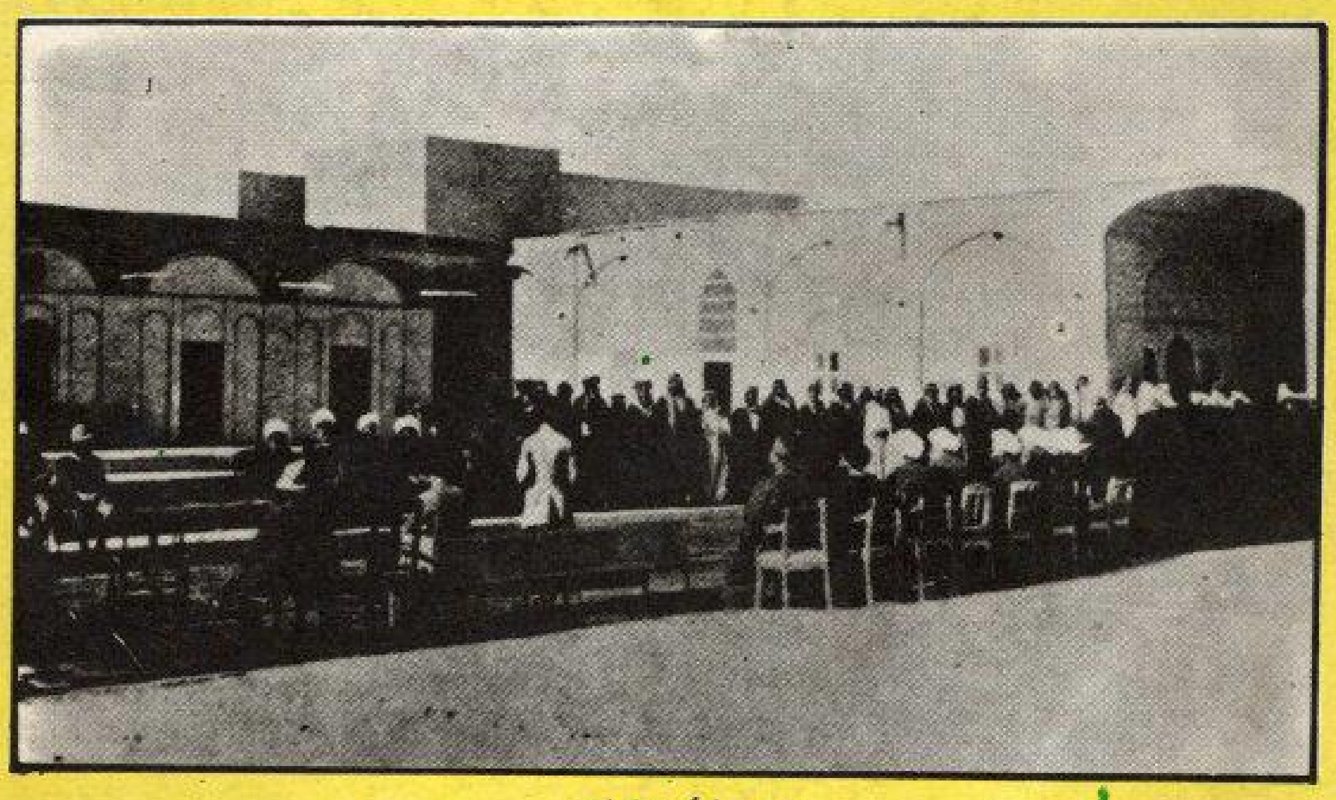
صفحات من

مذكرات السيد حسين كمال الدين

أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠



تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري



صفحات من
مذكرات السيد حسين كمال الدين

من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

الطبعة الاولى
١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م

مطبعة العاني – بغداد

صفحات من

مذكرات السيد حسين كمال الدين

أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري

تقـــديم

من الوثائق التي تفضل باهدائها السيد بديع علي الخاقاني الى المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف ، هذه الصفحات من مذكرات السيد حسين كمال الدين ، من الرجال البارزين في الثورة العراقية ١٩٢٠ •

وفي خلال جولاتي الميدانية لجمع التراث السياسي العراقي ١٩١٤ ـ ١٩٦٨ ، وفي ليلة من ليالي الاسبوع الاول من نيسان ١٩٧٩ ، جمعتني أحاديث الثورة العراقية ١٩٢٠ مع المغفور له الاستاذ السيد حسين كمـال الدين رحمه الله ، وبعد ان قضينا سويعات في ساحات القتال ، وميادين المعارك ، وضعت أمامه تلك الاوراق والوثائق فاستعاد الذكريات التـي سجلتها بواسطة الكاسيت وحفظتها هي الاخرى في المتحف •

ولدى ملاحظتي لتلك الصفحات من مذكراته وجدت ان الصراحـة تتضح فيها بأعلى صورها ، والدقة بأبهى اشكالها ، حيـث أورد فكـرة التنسيق والتخطيط للثورة العراقية كما بدءت في النجف ، باعتبارها المركز القيادي والطليعي للثورة ، كما سيلاحظ القارىء الكريم ذلك بين ثنايا هذه المذكرات •• صورة صادقة صورها قلم رائد من رواد الثـورة وقادتهـا وأبنائها اليقظين •

وبغية الحفاظ على الامانة العلمية والتأريخية الجديرة بالعناية مـن قبل الباحثين ، أوردت النصوص كما هي ، بالرغم من وجود بعض الاخطاء اللغوية والاملائية ، وما تضمنته من آراء قد لا تمثـل الا وجهـة النظـر الشخصية لصاحب المذكرات •• خواطر وذكريات ، يبدو انها لم تجـر عليها اعادة النظر ، وكتبت على عجالة ••

ومن نافلة القول استعراض موجز عن حياة صاحب المذكرات •••

— هو السيد حسين بن السيد عيسى بن السيد حمد آل كمال الدين ، شخصية فذّة ، وعالم مطلّع ، وشاعر مطبوع •

— ولد في النجف عام ١٣١٤ هـ تقريباً / ١٨٩٦ م ، ونشأ بها على والده الذي عرف بسعة الفكر ، وسمّو الروح · فوجهه واحسن تأديبه •

— بعد فراغه من دراسة المقدمات ، اختلف على الاعلام فاقتبس منهم كثيراً من علمي الفقه والاصول ، وفي طليعتهم عمّه العلامة السيد صالح كمال الدين ، فكانت حلقته تمتاز بأعضائها الذين تهافتوا عليها ومعظمهم من أرباب النضوج العقلي والحس الوطني ، وصحب فريقاً من أعلام الشعراء ، فقرض الشعر وتسابق في مختلف الحلبات والنوادي ، فكان فارساً سبّاقاً ، غير أن شعوره بالواقع تغلّب على الصناعة اللفظية والكلام الاجوف ، فاندفع يتطلع الى حياة ملؤها الجد والتفكير ، وكان لابن عمّه السيد سعيد كمال الدين الاثر الاول في تكوين هذه الآراء وادخالها الى روحه وفكره ، فبهذا التوجيه ومصاحبته لفريق من اعلام السياسة في ذلك كان من بارزي أعضاء العمل في حقل الجهاد السياسي والقومي •

— ناضل ضد حكومة الاحتلال البريطاني فطالب باستقلال العراق مع مجموعة مخلصة ، وطاردته الحكومة حتى التجأ الى الكويت حيث كان يقيم والده منفياً من قبلها أيضاً •

— فمن مغامراته السياسية قيامه بحمل الرسائل والعرائض الى كربلاء وهي تتضمن طلب استقلال البلاد ، وقد صحبه الشيخ محمد باقر الشبيبي والسيد سعد صالح ، ولقد حاولوا فيها أخذ تواقيع الزعماء والاهلين ، وقد ضايقهم الجواسيس ، فنجوا منهم نجاة عجيبة دلّت على سعة في الذهن وقوّة في القلب • واتصل ببغداد بواسطة الحاج

محمد جعفر ابو التمن ، وبالكاظمية بواسطة السيد محمد صدر الدين وبالبصرة بواسطة الشيخ عبدالمهدي المظفر ، وفي تلك الحالة التي يفزع فيها قلب الشجاع كان لا يكترث من كل ما يقع .

— استطاع هو وجماعته المؤمنين بالقضية العراقية وتحقيقها أن يوحد كثيراً من الصفوف التي لم يبارحها التضعضع ، ومصادرة الاجنبي القوي ، أن يشاطر في الرد على اسئلة الاستفتاء البريطانية ، أو توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية ، وان يعملوا فتاوى من العلماء أخذوا صورها بالفوتوغراف ووزعوها في طول البلاد وعرضها .

— وعندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف بالطائرة في ١١ كانون الاول عام ١٩١٨ ، كان من الذين حملوا الرد على الاسئلة موقعا فيه جميع زعماء الفرات الاوسط والعلماء والاشراف والتجار ، فرجع الى بغداد خائباً خاسئاً .

— من أعماله الخالدة بعد الثورة ، مشاركته بتأسيس مدرسة الغري في النجف وايجادها ، بمعاونة ابن عمه السيد سعيد كمال الدين .

— في عام ١٣٤٦ هـ تقريبا عيّن قاضياً في المحاكم الشرعية في العراق ، فتنقل في عدة مدن كالعمارة وبغداد والديوانية وكربلاء والنجف والحلة ، حتى أحيل على التقاعد بطلب منه في / / ١٩

— له نتاج أدبي وافر في النثر والنظم ، وقد نشر في عدة مجلات عراقية باسمه الصريح وبتواقيع مستعارة . فمنها في (اللسان) وغيرها .

— انتقل الى رحمة ربه في يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٩ تموز ١٩٨٥م .

ـــ مصادر ترجمته : ورد ذكره وترجمته والحديث عنه في عشـرات المصادر نذكر منها على الاجمال :

شعراء الغري ج ٣ ص ٢٥٠-٢٥٢ لعلي الخاقاني
معجم رجال الفكر والادب في النجف لمحمد هادي الاميني
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية فريق المزهر الفرعون
معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية محمد علي كمال الدين
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين كامل سلمان الجبوري
الثورة العراقية الكبرى السيد عبدالرزاق الحسني
ثورة النجف السيد عبدالرزاق الحسني
ثورة النجف حسن الاسدي
الكوفة في ثورة العشرين كامل سلمان الجبوري
ماضي النجف وحاضرها ج ١ جعفر محبوبة
شعراء الثورة العراقية خضر العباسي •

هذا ما تمكنت من تقديمه الى القارىء العزيز ، على العجالة ••
آملا ان أكون قد قدمت خدمة متواضعة لابناء الوطن الكريم •

الكوفة كامل سلمان الجبوري

نص المذكرات

عندما أعلنت جريدة العراق في عددها الصادر بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨ ما أعلنته انكلترا وفرنسا بحرية الاختيار للبلاد المنسلخة من الحكومة التركية المعلن في لندن وباريس في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨[١] ٠

بدأ النجفيون يفكرون في القضية وهم السيد سعيد كمال الدين[٢] والسيد حسين[٣] والسيد سعد[٤] والسيد أحمد الصافي[٥] ومحمد علي كمال الدين[٦] وذلك في طريق الخط الحديدي ، وفكروا تمليك أحد أنجال الشريف حسين المرجح عبدالله ، لأن فيصلا يرشح الى سورية ، ومحّصوا الرأي بعد مناقشته وأنه لا يمكن تمليك عراقي على البلاد ، وأن تكون الحكومة ملكية لا جمهورية ، لأن هذه لا تصلح الا لشعب راقٍ ٠

عند عشرين من تشرين الاول ١٩٢٠ فاوضت حكومة النجف بعض النجفيين وأخبرتهم بمجيء ولسن في ٢٥ منه للاستفتاء[٧] ، فكان هذا محرّض للعمل والاعلان بذلك أمام النجفيين ، وكان هذا واسطة للتفاهم بين ثلاث عائلات : آل كمال الدين ، آل الجزائري ، وآل السيد الصافي ٠ وصادف اجتماع السيد رضا السيد صافي بالسيد علوان الياسري في سراي أبو صخير[٨] في أشغال خصوصية معرقلة لدى الحكومة فجرّ الى التفاهم بوجود أناس

يشتغلون لقضية استقلال العـراق وطرد الانكليز ، وطلب السيد علوان الاجتماع بهم بمناسبة الاستفتاء المزعـوم . لأول مـرة في ٢٢ تشرين الثـاني ١٩١٨ اجتمعوا للتعارف في بيت السيد رضا السيد صـافي وكان واسطة التعارف السيد رضا بحضور الشيخ عبدالكريم الجزائري وكان السيد سعيد قد ضمّ الى جماعة الشيخ محمد رضـا الشبيبي صديقه القديم فتعارف هؤلاء وتصارحوا في العمل لاحباط الاستفتاء ووضعوا الخطـة المستعجلة ، وكان السيد حسـين كمال الدين والسيد سـعد والسيد أحمـد في غرفـة أخرى ، وأخبرهم أنه سيتفاهم مـع جماعتـه زعمـاء المشخاب والرميثة وعفك .

وقبل يوم الاستفتاء تقاطـر الزعمـاء الى النجف فباشر السيد علوان في التفاهم مع زعماء العشاير ، وباشـر الحـزب النجفـي(٩) يعمـل مـع النجفيـين الحضر(١٠) ، والخلاصـة أصبحوا يعملون متساندين متفاهمين واتفقوا على أن يصرحوا بما يريدون .

وهنـا يحل دور مصطفى خرمـة السوري وهـو معاون الحاكم السياسي بالنجف ، فقـد تقابل مـع السيد سعيد كمـال الدين في بريـة النجف وتفاهم معه ، وأخبره بما دبر الانكليز للاستفتاء ، وأنه يصل ولسن في يوم ٢٥ منه .

فيخطب ويترجم حميد خان(١١) ويتكلم بالموافقـة السيد هادي النقيب و ٠٠٠٠٠(١٢) وقد حمل السيد

سعيد هذا الى حزبه وعملوا على تحطيم هـذا العمل بما أوتوا من قوة وقرروا أن يرد على النقيب السيد علوان الياسري فكان ذلك تماماً ، واقترح السيد علوان أن تعطى الفرصة للمداولة بين الناس ومراجعة العلماء في الامر ، فتأجل الاستفتاء ليوم آخر .

وكان عرض ولسن يتضمن ثلاثة أسئلة :

(١) هل تختارون للعراق حكومة مستقلة ؟
(٢) وهل تنتخبون ملكاً ؟
(٣) من هو هذا الملك ؟(١٣) .

في يوم ٢٦ منه(١٤) عقد اجتماع الاستفتاء في بيت الشيخ جواد الجواهري فضمَّ جمعاً غفيراً من أكابر النجفيين وأعيانها وجمعاً من زعماء الشامية ، وكانت جلسة المشايعين للانكليز على يمين الشيخ جواد والآخرين على اليسار ، فاقترح الشيخ جواد أن يبدأ باليمين لليمن فبدأ بأربعة من الافاضل يلقبون بعلماء (الافيز)(١٥) فأعطوا رأيهم بانتخاب كوكس والحكومة البريطانية وكان الحزب موفداً من قبله الشيخ محمد رضا والسيد حسين كمال الدين فعارض الاخير في هذا الترتيب ونادى بأعلى صوته : هذا الترتيب غير صحيح ، ولا بد أن يبدأ الاستفتاء من اليسار ، فهنا زعماء القبائل وهم يمثلون الاكثرية بخلاف غيرهم ، فغضب الشيخ جواد ولكن السيد حسين أصرَّ قائلا ان كان اليمن في اليمين فاليسر في اليسار ، فرضخوا لرأيه وبدأ بعبدالواحد(١٦) فوقف هذا وخطب بلسانه مبيناً ضرورة اختيار حكومة

اسلامية عراقية وأن يكون عبدالله[١٧] ، وعند ختامه نادى السيد حسين كمال الدين رأي الواحد واحد فصفق المنتمون للحزب وصفق الحضور ففشل الانكليز ، وعندها جرت المداولات السرية مع الشيخ جواد في تدبير الفشل فأعلن أن الافضل أن يكون الاجتماع في بيت الشيخ علي كاشف الغطاء[١٨] لأنه البيت الكبير والموعد غداً عصراً ٠

اجتمع الحزب وشكر السيد حسين على عمله وأنّب الشيخ محمد رضا على احجامه وقرر أن يحضر هو والسيد سعيد في الاجتماع الجديد على أن يتكلم في الموضوع ويجهر برأي حزبه ويبرهن عليه ، فكان ذلك واصطدم مع الشيخ علي كاشف الغطاء ، ولكن الحزب فاز لحيازته الاكثرية ٠

اضطر الانكليز أن يعملوا تدابير أخرى ، فقرروا فصل استفتاء النجف عن العشاير على أن يكون لهؤلاء في الكوفة ٠

عمل النجفيون على استفتائهم فكان يتضمن الجواب على الاسئلة الثلاثة وذلك في اجتماع عقد في بيت محسن شلاش[١٩] بايعاز من الانكليز ٠ وهذه أول مرة يشترك فيها محسن شلاش بالاعمال الوطنية وقد واصلها منذ ذلك الحين ٠ ولكن الانكليز رفضوا الجواب لتضمنه أموراً كثيرة تخالف مصالح الانكليز وأضافوا سؤالا رابعاً : هل الموصل جزء من العراق ؟ فأجاب الانكليز على الاسئلة الاربعة من جديد كما

ردَّ عليها العشاير بعين الصورة ولم تقدم الا بعد مدة .

وبعد أن راجعوا السيد كاظم الحسني[20] يأخذون رأيه في القضية فسوّفهم هذا وأصرّ ، وراجعوه في الكوفة والنجف ، والحزب أدرك أنه يكذب عليهم ، فعمل على ايجاد سوء التفاهم ، فكان أن ترك السيد نور الصلاة وراء السيد كاظم ، وآمن بعضهم أن السيد كاظم ليس كما يقال فيه من الصلاح .

وعندها صمم وتفاهم الحزب والسيد علوان على أن ينجروا عالماً ، فاختار الحزب الشيخ محمد تقي الحائري[21] في سامراء ، وكلفوا الجزائري والسيد علوان أن يكتبوا لابنه[22] استعداد الناس لتقليده ، وكتب الحزب (٤٠٠) كتاب مزورة مضمونها أن أصحابها عدلوا عن السيد كاظم وقلدوه .

الهوامش والتعليقات :

(١) نص بلاغ الحلفاء الذي نشر في باريس ونيويورك ولندن والقاهرة بالتاريخ المذكور :

« ان الغاية التي ترمي اليها كل من فرنسا وبريطانيا العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق ، من جراء أطماع المانيا هو تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت أعباء استعباد الاتراك تحريراً تاماً نهائيا ، وتأسيس حكومات وادارة وطنية تستمد سلطتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم ، ولتنفيذ هذه الغايات قد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع ومساعدة انشاء حكومات وادارات وطنية في كل من سوريا ، وقد حررها الحلفاء فعبد ، وفي الاقطار التي يسعى الحلفاء في تحريرها ، والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تأسيس حكوماتها تأسيسا فعليا ، وان فرنسا وبريطانيا العظمى لاترغبان في وضع نظامات خاصة لحكومات هذه الاقطار ، بل لا هم لهما الا ان تضمنا بمساعدتهما ومعاونتهما الفعلية سير أمور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون سيرا معتدلا ، وان تضمنا سير العدل الشامل الخالي من شوائب المحاباة ، وان تساعدا التقدم الاقتصادي بانهاض الأهلين وتشجيع مشاريعهم ، وان تساعدا على تعميم التعليم والتهذيب ، وأن تضعا حداً للتفريق الذي طالما توخاه الاتراك في سياستهم .

هذه هي الخطة التي ستسير عليها الحكومتان المتحالفتان في الاقطار المحررة » .

« لودر : القول الحق في تأريخ سورية وفلسطين والعراق ص ٢٥ ، ٢٦ » .

(٢) السيد سعيد بن السيد صالح كمال الدين ، ابن عم صاحب المذكرات .

انظر مذكراته بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري .

(٣) السيد حسين بن السيد عيس كمال الدين ـ صاحب هذه المذكرات

(٤) السيد سعد صالح جريو .

(٥) الشاعر الكبير السيد احمد الصافي النجفي ، انظر مذكراته بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري .

(٦) السيد محمد علي بن السيد عيسى كمال الدين ، أخ صاحب هذه المذكرات ، انظر مذكراته المطبوعة بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري ـ ١٩٨٧ .

(٧) أحست الحكومة البريطانية بأن العراقيين استيقظوا من غفوتهم ، وعرفوا ما يضمره لهم الانكليز من الشرور والخداع ، وأخذوا لايلتزمون بالعهود والتصريحات ، واستبعاد الحصول على الاستقلال والحرية ، فأخذت الحكومة تخطط من جديد بعض الالاعيب ك (الاستفتاء) ولكن لم يحسبوا ان هذا الاستفتاء كان الشرارة ألتي الهبت نيران الثورة العراقية .

فقد بعث السير أرنولد ولسن نائب الحاكم الملكي العام في العراق الى الحكام السياسيين في الالوية والاقضية ان يجمعوا صغار النفوس وضعاف الايمان ، والذين ترتبط أعمالهم ومصالحهم مع السلطة الحاكمة ، لتكون أجوبتهم صدى لادارة السلطة البريطانية ، وكانت الاسئلة :

١ ـ هل ترغبون في دولة عربية واحدة ، تحت الوصاية البريطانية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج ؟ .

٢ – هل ترغبون ان يترأس هذه الدولة رئيس عربي ؟

٣ – من هو الرئيس الذي تريدونه لرئاسة الحكومة ؟

وفعلا قام الحكام السياسيون باجراء الاستفتاء حسب الخطة التي رسمها لهم السير ولسن ، كما ستجد بعض التفاصيل في المذكرات.

(٨) منطقة تقع على الضفة اليمنى من نهر البكرية المتشعب من نهر الفرات – فرع الكوفة ، في موضع يبعد عن الديوانية غربا ٤٩ كيلو مترا ، واهمية المنطقة بقبائلها : آل فتلة والغزالات وآل شبل وآل ابراهيم وغيرهم ، وكانت فيها حامية بريطانية .

(٩) يعني بذلك الحزب الوطني الاسلامي ، أو حزب الثورة العراقية ، ومن أعضائه :

الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، والسيد محمد سعيد كمال الدين ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشبيبي ، والسيد حسين كمال الدين ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، والسيد سعد صالح ، والسيد أحمد الصافي ، والسيد محمد علي كمال الدين ، والسيد يحيى الحبوبي ، والشيخ محمد علي الدمشقي وغيرهم .

ومن جملة أهدافه : تأييد وترويج جميع الحكومات الاسلامية عامة ، والحكومات العربية ولا سيما الحكومة العراقية خاصة ، وبذل كل ما في الوسع من الاموال والنفوس لتأمين استقلالها استقلالا تاماً لا تشوبه شائبة مداخلة أجنبية تمس كرامة استقلالها .

(١٠) الحضر : أبناء المدينة .

(١١) حميد خان : ولد عام ١٨٩٠ في النجف ، وتوفي ببغداد في ١٩٤٣/١٢/٢٣ ، درس في بغداد فالهند وعاد منها عام ١٩١١ .

واختار السكن في النجف ، وعند احتلال الانكليز لبغداد عيّن حاكما للنجف عام ١٩١٧ ، ومعاونا للحاكم السياسي لمنطقة عموم الشامية والنجف ، وعند انتهاء الثورة عاد الى وظيفته كحاكم للنجف ، فمتصرفا للواء كربلاء عام ١٩٢١ ، واستقال من الوظيفة عام ١٩٢٢ ، وانتخب نائبا عن لواء كربلاء عام ١٩٤٣ حتى وفاته ٠

(١٢) بياض في الاصل ٠

(١٣) النص الاصلي ذكرناه في الهامش رقم (٧) ٠

(١٤) ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٨ ٠

لم يحضر السير ولسن الى النجف بالموعد المذكور ، وانما بعث بكتاب الى الميجر نوربري حاكم سياسي لواء عموم الشامية والنجف يطلب اليه ان يجمع عموم الرؤساء ومتنفذي الكلمة من لوائه بالوقت الذي عيّنه له ليحضر هو بنفسه الى النجف ، لانها كانت قذى في عين السياسة البريطانية كما وصفها السير برسي كوكس «رسائل المس بل ٥١٨ » بسبب مركزها الديني الواسع النطاق ، وتأثير علمائها على جماهير الشعب ، فقد كانت أول بلدة تحسست بثقل السلطة الاجنبية ، وأول مدينة عراقية فكرت بالتخلص من الاستعمار البريطاني ، بالنظر لما كانت قد تشبعت به روح الحرية والنزوع الى الديمقراطية بسبب ما كانت تلقاه من دروس متواصلة عن فلسفة نهضة الامام ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ، وبسبب كونها مهد العلماء ومركز الروحانية ، ولذا فقد أهتم بها الحاكم الملكي العام اهتماما عظيما ، وأراد أن يعرف رأي سكانها والمحيطين بها في مستقبل بلادهم معرفة دقيقة ٠ فسافر اليها في ١١ كانون الاول سنة ١٩١٨ ٠

وكان ممن حضر الاجتماع الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد جواد صاحب الجواهر ، والشيخ عبدالرضا الشيخ راضي ، والسيد نور السيد عزيز الياسري ، والسيد محسن أبو طبيخ ، والسيد علوان السيد عباس الياسري ، والحاج عبدالواحد الحاج سكر الفرعون ، وعلوان الحاج سعدون ، ومحمد العبطان ، وعبادي الحسين ، ومرزوق العوّاد ، ولفتة الشمخي ، ومجبل الفرعون ، وعبدالمحسن شلاش ، ومحمد رضا الشبيبي ، والسيد هادي الرفيعي، والسيد عباس الكليدار ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشبيبي ، والسيد هادي زوين ، وشعلان الجبر ، وسرتيب المزهر الفرعون ، وفريق المزهر الفرعون وغيرهم .

ولدى وصول السير ولسن الى النجف ، اتصل أولا بالسيد محمد كاظم اليزدي ثم توّجه الى الاجتماع .

(١٥) علماء الاوفيس : وهم مجموعة من المعممين الفارغين علمياً والذين سخّرتهم الحكومة البريطانية بواسطة الاموال لخدمتها وتأييد قضاياها وما تطرحه على الجمهور .

(١٦) عبدالواحد الحاج سكر : زعيم آل فتلة في المشخاب .

(١٧) الملك عبدالله بن الشريف حسين الذي صار ملكاً للاردن فيما بعد .

(١٨) الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء ولد في ١٢٦٨ هـ وتوفي عام ١٣٥٠ هـ ، من شيوخ الفقه والادب والتاريخ والتحقيق معاً . وهو والد الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء .

(١٩) الحاج عبدالمحسن شلاش : من الشخصيات الادبية ورجال المال المشهورين ، حائز على الوسام المجيدي من الدولة العثمانية ، عقدت

في داره بعض الاجتماعات التمهيدية للثورة ، انتدبه الثوار ممثلا عنهم للمطالبة بالاستقلال ، سلّمت له مسؤولية اعاشة الاسرى الانكليز في النجف ، وبعد الثورة تـولى الوزارة أكثـر من مـرة ، تـوفي عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨ م ٠

(٢٠) السيد محمد كاظـم بن السـيد عبدالعظـيم الحسـني ، توفي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م ، فقيه كبير محقق ، من شيوخ الفقه والاصول والادب ، له اليد الطولى في المعقول والمنقول ، وزعيم ديني جليـل عابد زاهد ، ورع تقي ٠

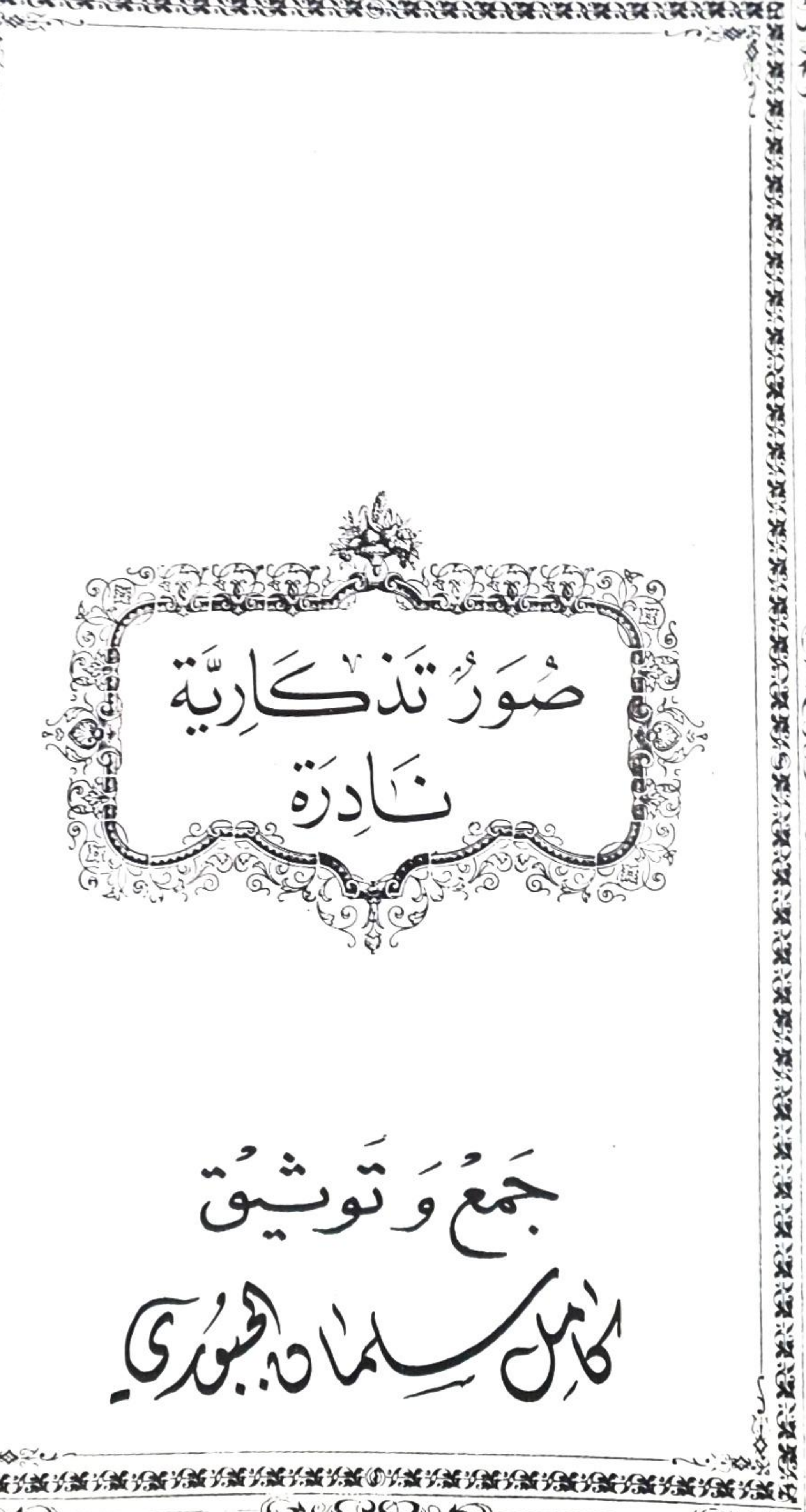
(٢١) الشيخ محمد تقي الحائري ، زعيـم الثـورة العراقيـة ، ومـوري شرارتها الاولى ، من أكابر العلماء والمجتهدين ، كان موقفه في الثورة أروع من أن يذكر ، فمطالبته بالحقوق المغدورة ، والامر بالدفـاع ، واصداره الفتوى الخطيرة التي أثارت الحماس في صفوف الوطنيـين اضافة الى تضحيته بالغالى والنفـيس ، وصـدق النيـة ، كـان هو السبب المباشر لاكتسابه الشهرة الذائعة ٠
توفي في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ/١٩٢٠ م ٠

(٢٢) الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد تقي الحائري ٠

مصادر التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه المذكرات على المصادر التالية :

الثورة العراقية الكبرى	السيد عبدالرزاق الحسني
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية	فريق المزهر الفرعون
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات الحاج صلال الفاضل (الموح)	كامل سلمان الجبوري
ثورة العراق التحررية	كاظم المظفر
الكوفة في ثورة العشرين	كامل سلمان الجبوري



صُوَرٌ تذكَارِيَّة نَادِرَة

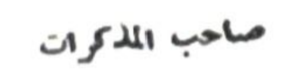
جَمعُ وَتَوثيقُ

كامل سلمان الجبوري



السيد حسين كمال الدين

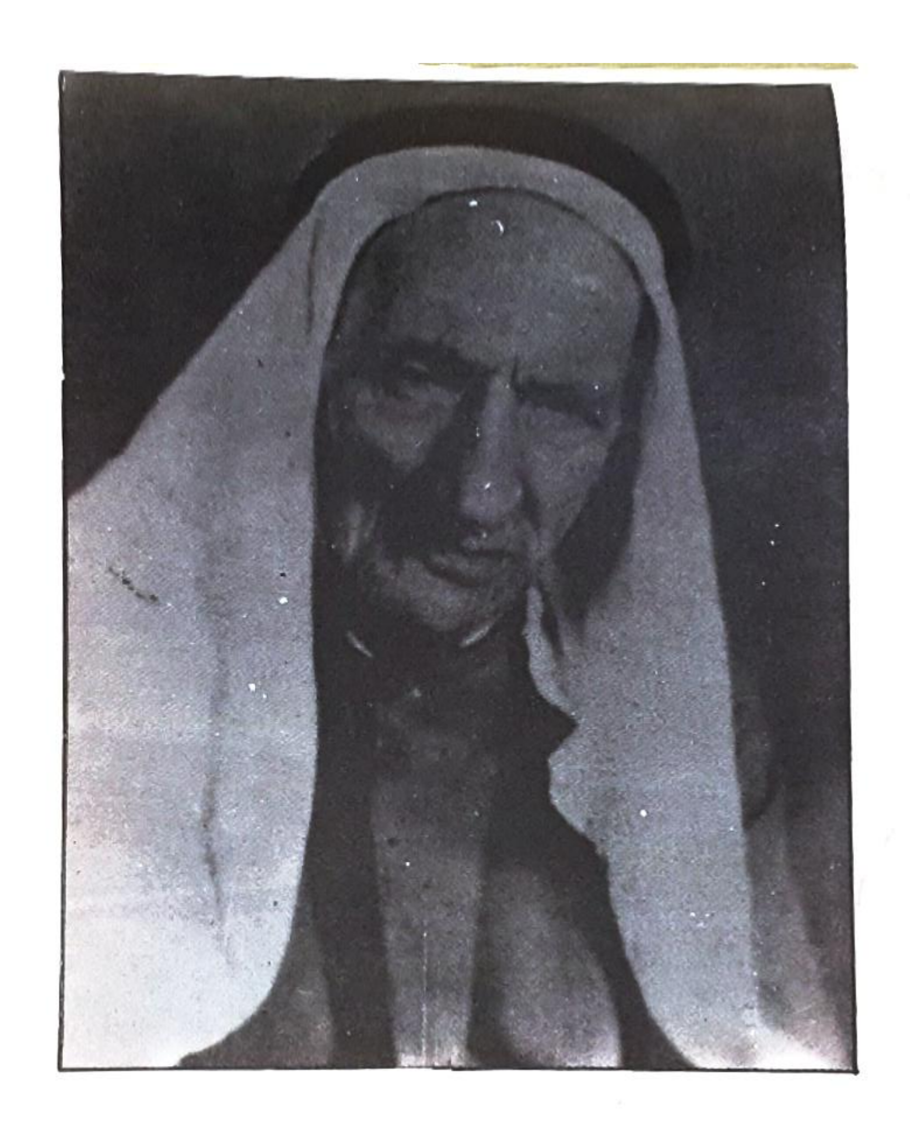
في شبابـــه



صاحب المذكرات

السيد حسين كمال الدين

في اواخر ايامه

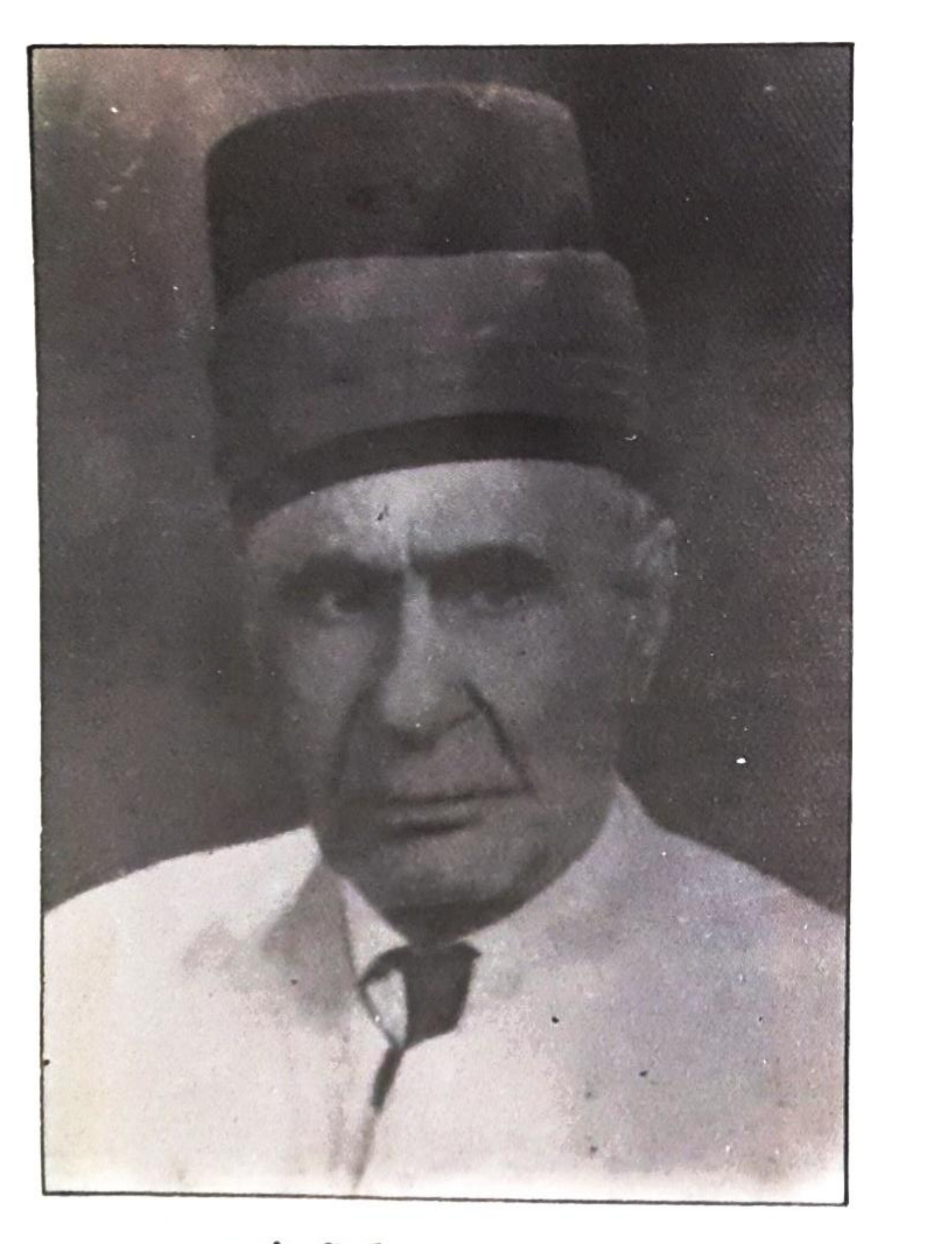


السيد احمد الصافي النجفي



السيد محمد علي كمال الدين

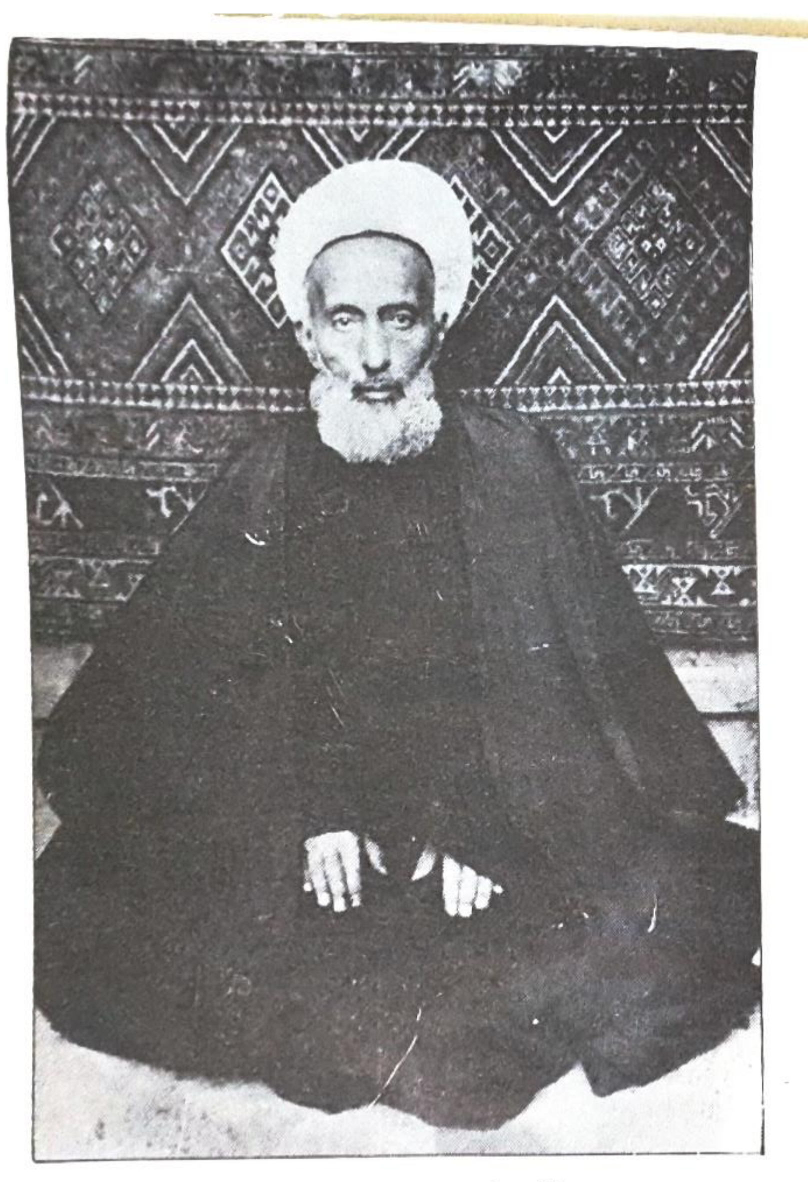
السيد سعد صالح جريو



السيد محمد سعيد كمال الدين



الشيخ محمد رضا الشبيبي



الشيخ عبدالكريم الجزائري

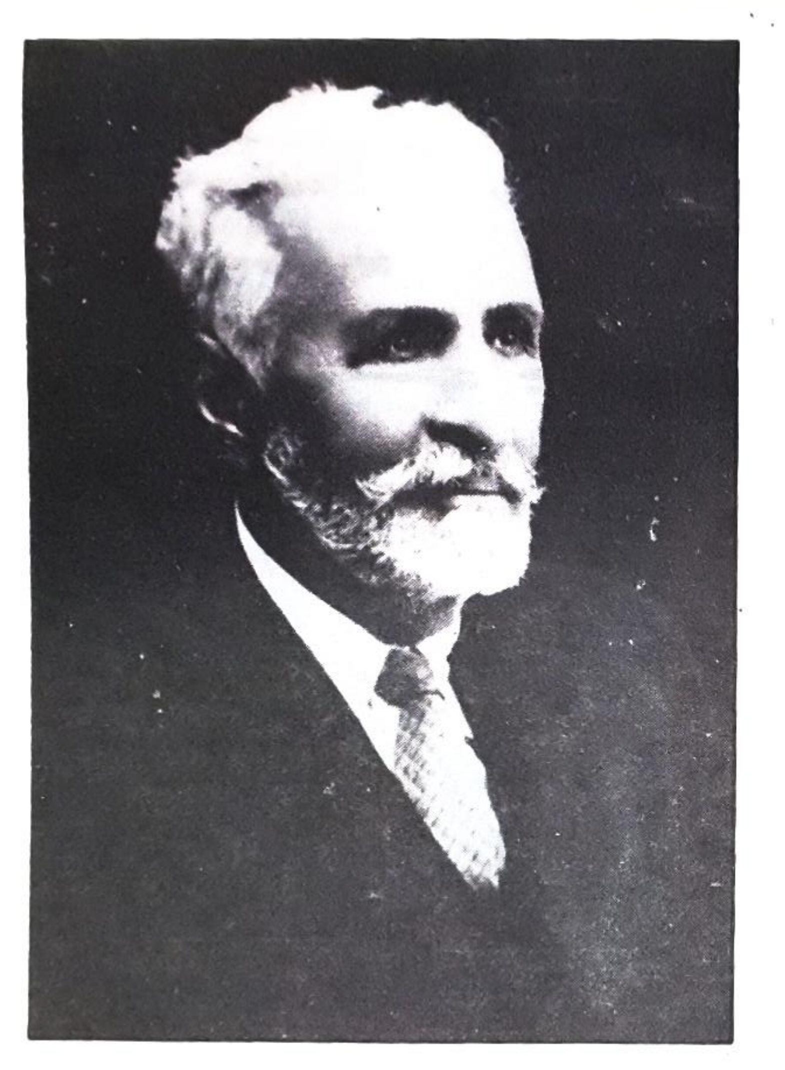


السيد علوان الياسري

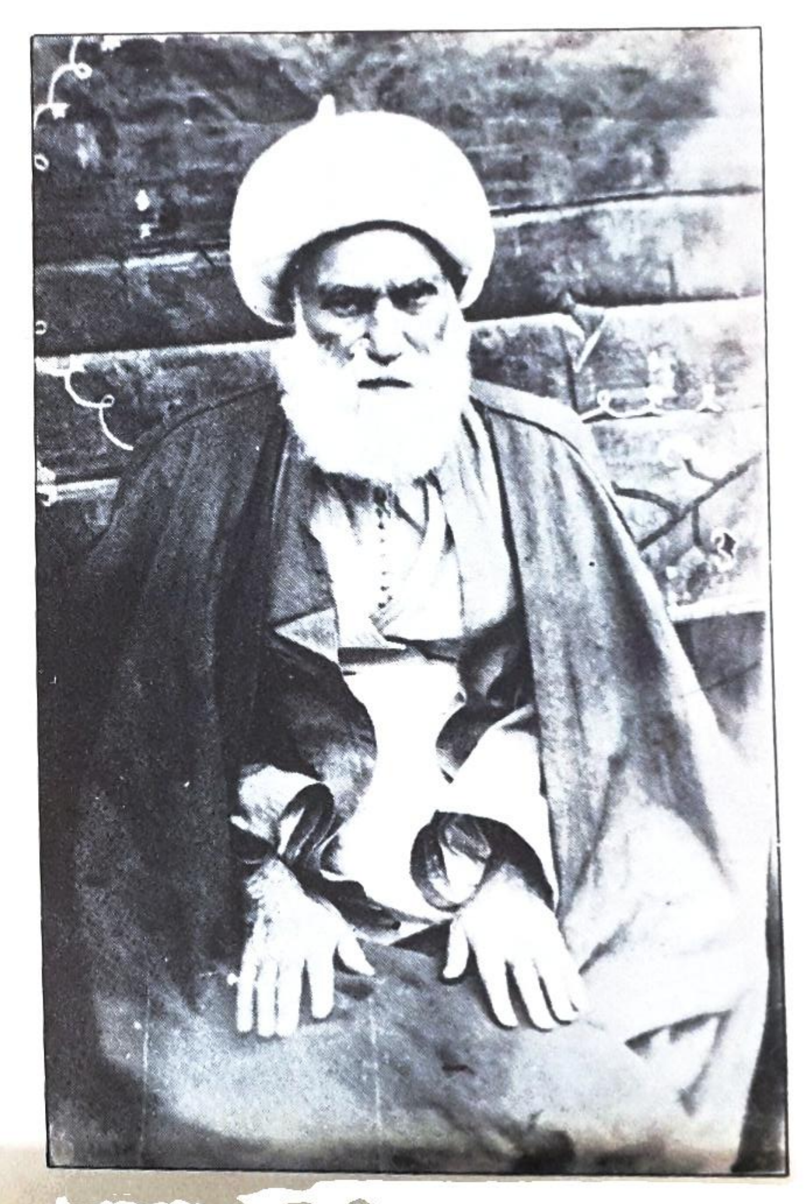
السيد محمد رضا الصافي



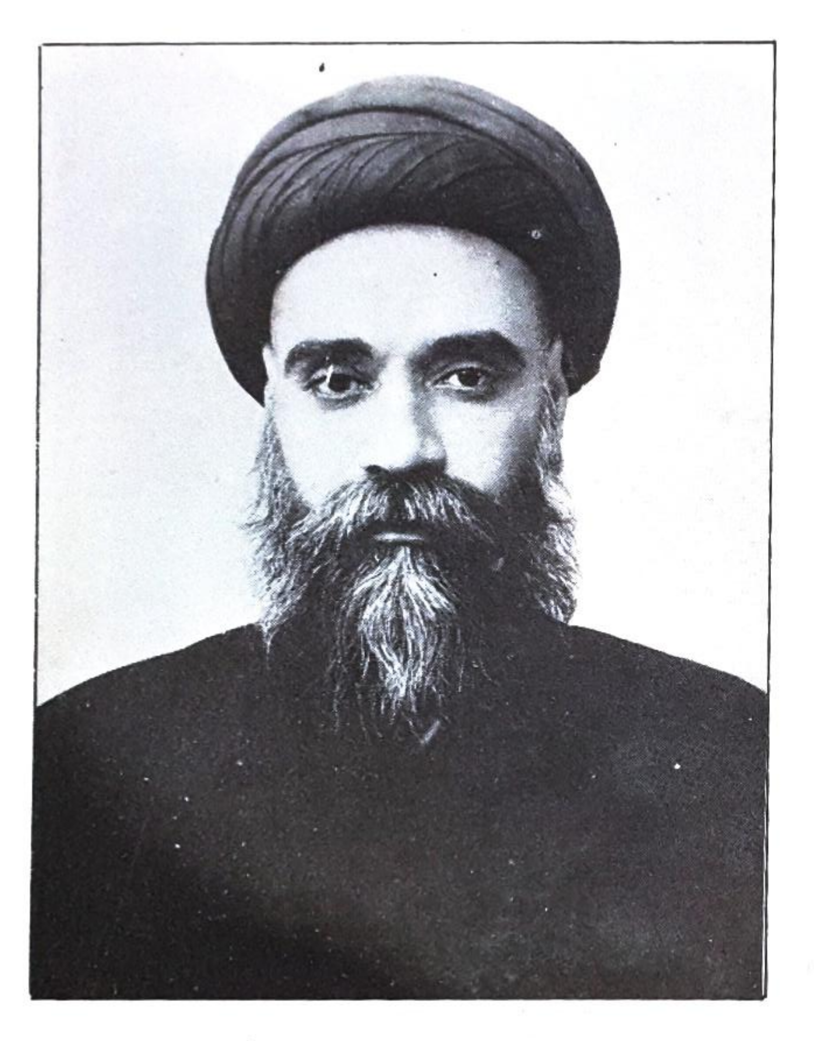
الشيخ علي محمد رضا آل كاشف الغطاء



الشيخ خزعل الكعبي



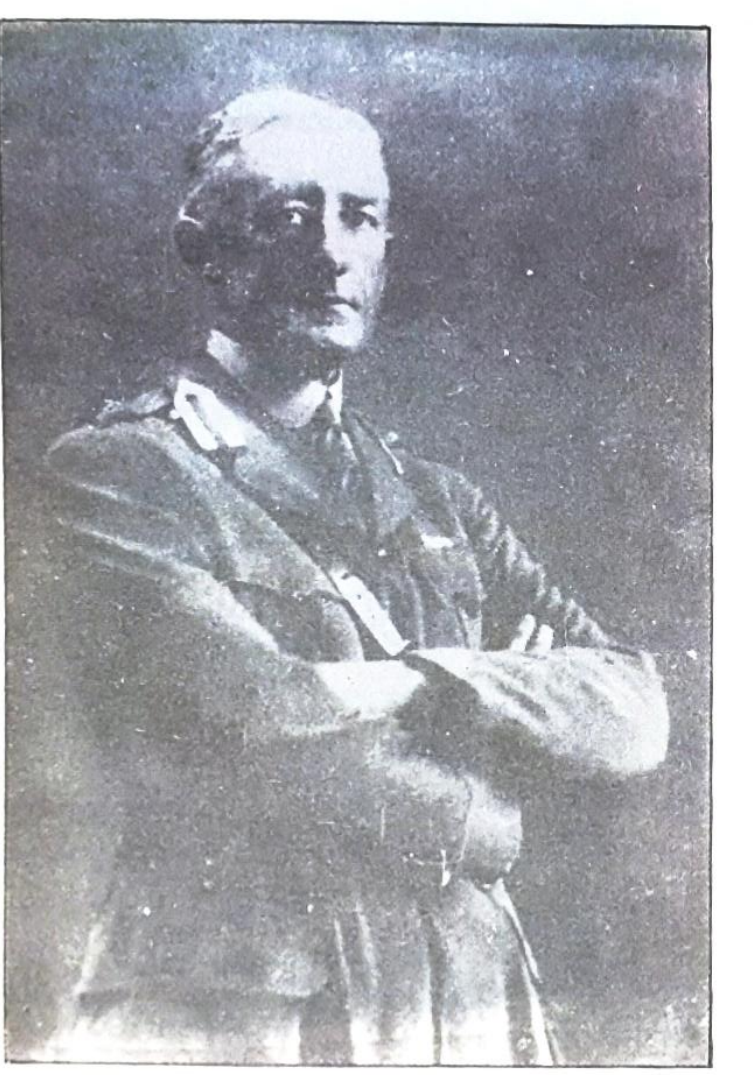
الشيخ محمد جواد الجواهري



السيد محمد صدر الدين

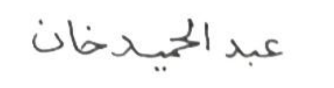


السر أي. تي. ولسن



السير برسي زكريا كوكس





عبد الحميد خان



الملك عبدالله بن الحسين



عبدالحميد الزاهد



السيد نور الياسري



الحاج عبدالمحسن شلاش



الحاج عبدالواحد آل سكر



النجف ـ منظر جوي من الشرق



الكوفة ـ انقاض الباخرة الانكليزية « فايرفلاي » بعد ان اصابها الثوار



الشريف حسين

الفهرست

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٣٤١ لسنة ١٩٨٧.



● صاحب المذكرات:

السيد حسين بن السيد عيسى آل كمال الدين. شخصية فذّة، وعالم مطّلع، وشاعر مطبوع.

● ولد عام ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م في النجف.

● ناضل ضد حكومة الاحتلال الانكليزي، فطالب باستقلال العراق مع مجموعة مخلصة، وطاردته الحكومة، حتى التجأ الى الكويت حيث كان يقيم والده منفيا من قبلها أيضا.

● من مغامراته السياسية: قيامه بحمل الرسائل والعرائض الى كربلاء، وهي تتضمن طلب استقلال البلاد، وقد صحبه الشيخ محمد باقر الشبيبي والسيد سعد صالح جريو، ولقد حاولوا فيها أخذ تواقيع الزعماء والأهلين، وقد ضايقهم الجواسيس، فنجوا منهم نجاة عجيبة دلّت على سعة في الذهن وقوّة في القلب.

● اتصل ببعض الشخصيات الوطنية في بغداد والكاظمية والبصرة، واستطاع هو وجماعته المؤمنين بالقضية العراقية وتحقيقها ان يوّحد كثيرا من الصفوف التي لم يبارحها التضعضع، ومصادمة الأجنبي القوي، أن يشاطر في الرّد على اسئلة الاستفتاء البريطانية، أو توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية، وعملوا المنشورات ووزعوها في طول البلاد وعرضها.

● عندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف بالطائرة في ١١ كانون الأول ١٩١٨، كان من الذين حلوا الرّد على الاسئلة موّقعا فيه جميع زعماء الفرات الأوسط، والعلماء والاشراف والتجار، فرجع (ولسن) الى بغداد خائبا خاسرا.

● من أعماله الخالدة بعد الثورة، مشاركته بتأسيس مدرسة الغري في النجف وإيجادها، بمعاونة ابن عمه السيد سعيد كمال الدين.

● في عام ١٣٤٦ عيّن قاضيا في بعض المحاكم الشرعية في العراق، فتنقل في عدة مدن كالعمارة وبغداد والديوانية وكربلاء والنجف والحلة، حتى أحيل على التقاعد بطلب منه.

● له نتاج أدبي وافر في النثر والنظم، وقد نشر في عدة مجلات عراقية، تارة باسمه الصريح، واخرى بتواقيع مستعارة. فمنها في (اللسان) وغيرها.

● توفي في يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ / ٩ تموز ١٩٨٥ م.

● ورد ذكره ومشاركاته في الثورة في أكثر مصادرها ومذكرات رجالها.

سعر النسخة / ٧٥٠ فلس

طبع الغلاف والصور الداخلية في مطبعة المؤلف - بغداد
هاتف : ٨٨٢٦١٩٧